سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 404 السبت 2014/4/12

مظاهرات في إدلب وحلب والنظام يقتل 74 شهيدا وقصف على حرستا وكفرزيتا

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق أربعة وسبعين شهيداً بينهم ثلاث سيدات وستة أطفال شهيدين تحت التعذيب وستة شهداء بالغازات السامة، وأضافت اللجان أم خمسة وعشرين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ثلاثة وعشرين شهيداً في حلب، وعشرة شهداء في ديرالزور، وثمانية شهداء في درعا، ستة شهداء في إدلب، شهيد في كل من حماة وحمص.

وقال ناشطون ميدانيون إن قوات النظام قصفت بلدة حرستا بريف دمشق وكفرزيتا بريف حماة بغازات سامة خلفت قتلى ومصابين، وقالت لجان التنسيق المحلية إن ستة أشخاص فارقوا الحياة وأصيب آخرون بحالات اختناق إثر قصف حرستا بقذائف تحتوي على مواد كيميائية سامة. وأكدت اللجان أن قصفا بمواد مماثلة على بلدة كفرزيتا بريف حماة تسبب في وفاة طفل واختناق عشرات آخرين.

هذا فيما ألقت طائرات النظام براميل متفجرة على محيط مخيم خان الشيح بريف دمشق، واستهدفت مجددا بلدة المليحة ومحيط بلدة رنكوس المتاخمة للبنان والتي دخلتها قوات النظام وحزب الله اللبناني قبل يومين.

وتعرضت بلدات الزبداني وداريا ودوما لقصف مدفعي وفقا للمرصد السوري وناشطين، وشمل القصف أحياء بدمشق بينها حي العسالي الذي شهد اشتباكات عنيفة، حسب لجان التنسيق المحلية.

وفي حلب، قتل تسعة أشخاص بينهم أطفال إثر إلقاء براميل متفجرة على بلدتي قبتان الجبل وعنجارة بريف المحافظة الغربي. وفي مدينة حلب أغارت المروحيات على أحياء الصاخور ومساكن هنانو وعلى مواقع في المنطقة الصناعية بالشيخ نجار شمالي المدينة وفقا للمرصد السوري الذي أشار إلى سقوط قتلى وجرحى إثر سقوط قذائف هاون على حيي الحمدانية وحلب الجديدة الخاضعين للنظام.

وقال المصدر ذاته إن القوات النظامية قصفت حيي الوعر وباب هود بحمص وسط البلاد، وسُجلت إصابات إثر قصف مماثل استهدف محيط بلدة كسب بريف اللاذقية الشمالي، وخان شيخون بإدلب.

هذا فيما خرجت مظاهرات في بعض المحافظات السورية تحت شعار " أنقذوا حلب". ونظمت المظاهرات في حي الشعار ومناطق أخرى بحلب وفي كفرنبل بإدلب، حيث طالب المتظاهرون بوقف القصف الذي تتعرض له مدن البلاد وإسقاط النظام، ورفع المتظاهرون في حي الشعار لافتات تطالب بوقف فوري للقصف الذي تعرض له الحي.

وقال ناشطون سوريون إن مظاهرة خرجت في مخيم اليرموك المحاصر بدمشق، وهتف المتظاهرون شعارات تنادي بإسقاط النظام، مطالبين بفك الحصار عن المخيم والأحياء الجنوبية من العاصمة، كما خرجت مظاهرة في بلدة سقبا بريف دمشق طالبت بفك الحصار عن بلدة الغوطة الشرقية.

ومن جهتها أعلنت مصادر في الجيش الحر مقتل نحو خمسين جنديا نظاميا وعناصر من جيش الدفاع الوطني إثر هجوم شنته فجرا على حاجز المجبل على طريق يصل مدينة السلمية بريف حماة بمدينة حلب، وهذا الطريق هو الوحيد لإمداد القوات النظامية في مدينة حلب، وتنتشر فيه حواجز لتأمين وصول هذه الإمدادات.

كما سيطر الجيش الحر على بلدة " خربة الحجامة" بريف حماة الشمالي، بينما قالت لجان التنسيق إن فصائل معارضة صدت محاولة لاقتحام مدينة مورك، وأعطبت دبابتين وقتلت عناصر نظامية. هذا فيما سيطرت كتائب المعارضة على حاجز في محيط بلدة حيش بريف إدلب الجنوبي وقتلت جنودا، وفقا للمرصد السوري.

وفي حلب، أعلنت الجبهة الإسلامية وجبهة النصرة وفصائل أخرى إطلاقها لمعركة جديدة في حي الراموسة بعد سيطرتها لأول مرة على نقاط مهمة بالحي، وهو ما مكنها من قطع الطريق بين الحي ومطار النيرب والكلية الحربية.

وأفاد المرصد السوري بأن 13 من مقاتلي المعارضة قتلوا في اشتباكات الراموسة التي

قتل فيها أيضا تسعة عناصر من النظام وجرح عشرة آخرون، وكانت تلك الفصائل قد سيطرت على مبانٍ في منطقة جمعية الزهراء، واقتربت من مقر المخابرات.

وفي القلمون بريف دمشق، قتل عناصر من القوات النظامية إثر استهدافهم في منطقة "بخعة" وفقا للمرصد السوري. من جهتها، قالت شبكة شام إن عشرة جنود نظاميين أسروا وقتل آخرون بالمنطقة نفسها، بينما تحدثت وكالة الأنباء السورية عن مقتل وجرح عشرات "الإرهابيين" في عمليات عسكرية بالقلمون والغوطة الشرقية.

من جهتها، تحدثت لجان التنسيق عن تدمير الجيش الحر ثلاث دبابات أثناء اشتباكات في محيط رنكوس، وعن مقتل خمسة عناصر نظاميين أثناء محاولتهم التسلل إلى مدينة داريا. وفي حمص، سجلت اشتباكات في حي باب هود، بينما أعطب مقاتلون دبابة في محيط بلدة كفرنان، بحسب المرصد السوري.

الائتلاف يتهم النظام بالإرهاب في رسائل للأمم المتحدة ومجلس الأمن

قال مصدر سياسي في الائتلاف الوطني السوري إن أحمد الجربا رئيس الائتلاف سيوجه رسائل متطابقة إلى الأمم المتحدة ومجلس الآمن يرد فيها على ادعاءات النظام باتهام المعارضة السورية، ومن يسميهم الجماعات الإرهابية بالقيام بتفجيرات وذلك بغية تغطية جرائمه وقتله للمدنيين نساء وأطفال.

وسيشير الجربا في رسائله، بحسب موقع "كلنا شركاء" إلى أن النظام يختار أماكن مكتظة بالسكان ويزرع العبوات الناسفة والسيارات المفخخة ليرهب السوريين ويخيفهم ثم يكرر اسطوانته المشروخة حول الإرهاب فيما لا إرهاب الا ما يمارسه نظام الأسد بحق المواطنين العزل.

هذا وتعرضت مدن سورية منها مدينة حمص لسلسلة تفجيرات إرهابية دامية آخرها كان بسيارتين مفخختين في شارع الخضر في حي كرم اللوز ما أدى إلى استشهاد 25 مواطنا بينهم أطفال ونساء وجرح أكثر من 107 مواطنين وإلحاق أضرار كبيرة بممتلكات المواطنين والمحال التجارية حيث فجر مجهولون سيارة مفخخة بالقرب من شارع الخضر الذي يشهد حركة مرورية كثيفة من قبل المواطنين وبعد نصف ساعة فجروا سيارة أخرى في الحي نفسه لإيقاع أكبر عدد من الضحايا بين المواطنين.

وكانت مدينة حمص قد تعرضت بتاريخ 6 و2014/3/27 لعمليتين إرهابيتين من خلال تفجير سيارات مفخخة في حي الأرمن ما أدى إلى استشهاد 14 مواطنا وجرح العشرات.

وتأتي هذه الأعمال الإرهابية التي استهدفت مناطق مكتظة بالسكان امتدادا لتفجيرات وأعمال إرهابية أخرى شهدتها دمشق وريفها وحمص واللاذقية وحلب خلال الفترة الماضية حيث يستمر النظام بتنفيذ أعمال إرهابية.

وكانت وزارة خارجية النظام السوري وجهت رسالة إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن قالت فيها إن حكومة الجمهورية العربية السورية تجدد مطالبتها لمجلس الأمن بإدانة هذه الجريمة الإرهابية التي أودت بحياة عشرات المواطنين السوريين الأبرياء وغيرها من الجرائم الإرهابية التي تستمر بسفك دم السوريين بدعم من قطر والسعودية وتركيا وبمحاسبة هذه الدول على استهتارها بقرارات مجلس الأمن المعنية بمكافحة الإرهاب وهي قرارات تبناها مجلس الأمن بموجب الفصل السابع من الميثاق وأكدت جميعها على رفض الإرهاب بكافة صوره وأشكاله كما أكدت على محاسبة الدول والأطراف الراعية له وعلى تحميلها المسؤولية الكاملة عن الأعمال الإرهابية على قدم المساواة مع مرتكبي هذه الجرائم.

واتهمت خارجية النظام صراحة مجلس الأمن مدعية انه يصمت عن الجرائم الإرهابية في سوريا وعن الدعم الذي يتلقاه مرتكبو هذه الجرائم وهو ما اعتبرته يثير تساؤلات مشروعة حول خطورة ممارسة الازدواجية في تعاطي بعض الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن مع ظاهرة الإرهاب وأثرها على تهديد التوافق الدولي حول مكافحة الإرهاب في العالم.

النظام يرضخ للضغوط الدولية ويستأنف تسليم الأسلحة الكيميائية

قال الناطق باسم القوة البحرية الدولية المكلفة بنقل أسلحة الأسد الكيميائية إن عمليات إجلاء هذه الأسلحة تم استئنافها، موضحاً أنه مازال من الممكن احترام البرنامج الزمني المحدد لإزالة هذه الترسانة.

حيث أكد سايمن رودي، مسؤول الشؤون العامة في رسالة إلكترونية أرسله لوكالات الأنباء، إن "العمليات استؤنفت بعد فترة توقف خلالها شحن مواد كيميائية من سوريا".

وأضاف أن "الوضع الأمني اعتبر جيدا بدرجة كافية" لاستئناف عمليات الشحن، مشيراً إلى أن 14 حاوية تم تحميلها منذ الرابع من أبريل على السفينة الدنماركية آرك فوتورا في مرفأ اللاذقية غرب سوريا.

وتابع أن " هذا يعني أن العمليات مطابقة للبرنامج الزمني المحدد، لكن الوضع الأمني سيلعب دورا مهما في احترام المهل".

وكان دبلوماسيون نقلوا في الثالث من أبريل عن سيغريد كاغ التي تنسق العملية المشتركة لتدمير السلاح الكيميائي في سوريا، أنه ما زال بإمكان سوريا التقيد بالجدول الزمني لتدمير أسلحتها الكيميائية إذا ما استؤنفت على الفور عمليات نقل هذه الأسلحة.

وكانت كاغ تعرض تقريرا أمام مجلس الأمن عبر نظام الدائرة المغلقة خلال مشاورات مغلقة.

وقالت كما ذكر الدبلوماسيون أنه " إذا ما استؤنفت العمليات على الفور، يمكن أن تنتهي في الوقت المحدد"، أي في 30 حزيران/يونيو.

وأوضحت أن 72 حاوية جاهزة لنقلها إلى مرفأ اللاذقية السوري في شمال البلاد، ومنه إلى خارج البلاد، مشيرة إلى أنه بعد عملية النقل هذه، تكون 90% من الأسلحة الكيميائية قد سحبت من سوريا.

وكان مساعد المتحدث باسم الأمم المتحدة، فرحان حق، ذكر أن 53.6% من الأسلحة أو المكونات السامة تم نقلها من سوريا أو تدميرها على الأراضي السورية، ولكن لم تسجل " أي حركة للمواد السامة منذ 30 آذار/مارس".

اجتماع أوروبي الاثنين القادم للتباحث حول الأزمة السورية

أعلن رومان نادال، المتحدث الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية والتنمية الدولية الفرنسية، في مؤتمر صحفي، يوم أمس الجمعة، أن مجلس وزراء الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي سيعقد يوم الاثنين القادم اجتماعًا بمدينة لوكسمبورج برئاسة الممثلة الأعلى للشؤون الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون.

وأوضح نادال أن الوزراء سيناقشون العملية السياسية في سوريا بعد فشل الجولة الثانية من المفاوضات في جنيف وكذلك إمكانية إجراء جولة ثالثة من المناقشات.

وأضاف الدبلوماسي الفرنسي أن الاجتماع سيتركز أيضا على نزع السلاح الكيميائي السوري فضلاً عن القضايا الإنسانية بالبلاد.

هيئة التنسيق تدين اقتحام منزل رجاء الناصر وتطالب بالإفراج عنه

أعلنت هيئة التنسيق الوطنية السورية، أن قوة أمنية تابعة لنظام الأسد اقتحمت منزل أمين سرها، رجاء الناصر، في مدينة حلب وفتشته وعبثت بمحتوياته وختمته بالشمع الأحمر.

وقالت الهيئة في بيان أصدره مكتبها الإعلامي: إن هذا الإجراء من قبل أجهزة النظام يؤكد مرة أخرى على أن الناصر، والذي كان اعتُقل تعسفياً بتاريخ 2013/11/20 في قلب العاصمة دمشق، لا يزال معتقلاً لديها رغم نكران قادة النظام للأمر.

وأدانت الهيئة هذا العمل المشين، واعتبرت أنه يأتي ضمن حملة ممنهجة تقوم بها أجهزة الأمن التابعة للنظام في محاولة لتشويه صورة جميع المناضلين السياسيين المدنيين والسلميين في سبيل قضايا شعبهم العادلة بهدف إلصاق تهم باطلة بهم مثل التعاون مع الجماعات المسلحة والإرهابية، تمهيداً لإحالتهم إلى محكمة الإرهاب.

كما طالبت الهيئة جميع الأطراف الإقليمية والدولية المؤثّرة بالتدخل الفوري للضغط على النظام للإفراج عن الناصر وزملائه من معتقلي الهيئة، وكافة المعتقلين السياسيين والمخطوفين من قبل أجهزته الأمنية.

انتخاب حسن إسماعيل سكرتيرا لأمانة اتحاد الديمقراطيين

انتخبت الأمانة العامة لاتحاد الديمقراطيين السوريين في ختام اجتماعات الاتحاد الديمقراطي اليوم حسن إسماعيل سكرتيرا عاما لمكتب الأمانة العامة.

وفاز في انتخابات المكتب حسن اسماعيل وفرهاد الشيخ بكر وعبد اللطيف المصري ومازن ربيع. واعتبر حسن إسماعيل السكرتير العام لمجلس الأمانة العام في اتحاد الديمقراطيين والفائز بـ١٧ صوتا لموقع كلنا شركاء: إن انتخاب مكتب سكرتارية لمجلس الأمانة العامة يهدف إلى تفعيل المؤسسة التشريعية لاتحاد الديمقراطيين وتنظيم العمل المؤسساتي في هيئاته وأضاف سيكون هناك دورا للأمانة العامة في المستقبل وهو ما كنا نطالب به خلال الستة شهور الماضية.

ولفت إلى إقرار أكثر من موضوع مهم كرفع طلب للانضمام إلى الائتلاف الوطني السوري

المعارض ومنع الازدواجية السياسية بين الاتحاد والأحزاب السياسية الأخرى إلى أن يقر القرار الأخير المؤتمر العام للاتحاد.

جدير بالذكر أن حسن إسماعيل شخصية سياسية كردية معارضة بارزة كان له نشاط ملموس في الثورة السورية ونشاط المعارضة. كلنا شركاء.

محمد خير الوزير يطالب حكومة المالكي بوقف تسلل المقاتلين إلى سوريا

اعتبر، محمد خير الوزير عضو الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري، اقتحام عصابات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام " داعش" لمدينة البوكمال في ريف ديرالزور، والمسيطر عليها من قبل الثوار، خطوة أخرى من جانب نظام الأسد من أجل زعزعة الأمن داخل المنطقة التي استطاع الثوار السوريون إرساء الأمن والاستقرار لها لأكثر من عام ونصف، سيما بعد افتضاح العلاقة الوطيدة بين داعش ونظام الأسد.

وحمّل الوزير الحكومة العراقية في تصريح نشره مكتب الائتلاف الإعلامي، مسؤولية الاقتحامات التي تشنها ما وصفهم بمرتزقة داعش، بعد عبورهم الحدود العراقية، وقتل عشرات الأهالي الموجودين داخل المدينة، داعياً إياهم إلى عدم اختراق مبادئ القانون الدولي، وتحمل واجبها القانوني بحماية حدودها مع سوريا، والكف عن دعم بشار الأسد في قتله للشعب السوري.

واعتبر عضو الهيئة السياسية في الائتلاف أن التباطؤ الدولي في دعمه للجيش السوري الحر، الذي مازال يشرع في محاربة العناصر الإرهابية التي زرعها الأسد، كلغم في جسد الثورة، والذي يشكل هو رأس الحربة لها في المنطقة، وقال منتقدا بيان وزارة الخارجية الروسية التي دعت فيه لعدم تسليح الكتائب المقاتلة في سوريا: نعجب للموقف الروسي غير المتوازن من الثورة السورية، والتعامل مع الواقع السوري بمكيالين، حيث ما يزال الروس يسلحون الأسد، ويدعمون قتله للسوريين. في الوقت الذي تدعون فيه أمام المجتمع الدولي، بإيمانهم بالحل السياسي، عن طريق البوارج والأساطيل الحربية التي يصدرونها لحسم معركة الأسد في سوريا.

وختم الوزير تصريحه أعتقد أنّه حان للمجتمع الدولي، أن يضع حداً للفيتو الذي ولغ في قتله للسوريين منذ 3 سنوات. فقط من أجل الحفاظ على بعض مصالحه المادية على حساب دماء السوريين، ومواثيق حقوق الإنسان.

بيان للطائفة الدرزية يدعو إلى عدم حمل السلاح والحفاظ على أمن الوطن

بسم الله الرحمن الرحيم

مشيخة عقل الطائفة

الرقم: ٩٣/ص ع

التاريخ: ٢٠١٤/٤/٧

بيان صادر عن مشيخة عقل طائفة الموحدين

عاشت محافظة السويداء خلال الساعات الماضية حالة من التوتر تتدرج في إطار المحاولة والسعي لخلق الفتنة التي تحمل في مضمونها الجمر الناقد من الحقد والكراهية وحقن جسم الوطن عامة والسويداء خاصة بداء التهلكة والدمار، وفي الأيام القليلة الماضية لوحظ وجود بعض الأيادي الخفية المشبوهة التي تهدف إلى إيقاع الفتنة بين أبناء المحافظة وأجهزة الدولة لتحقيق ما عجز أعداء الوطن عن تحقيقه من الخارج ، ونحن

نشر شيوخ عقل الدروز في محافظة السويداء بياناً على خلفية الأحداث التي شهدتها المدينة بين شيوخ الطائفة ورئيس فرع الأمن العسكري على خلفية اعتقال أحد الشيوخ والاعتداء على سيدة درزية من قبل الشبيحة.

وبعد اعتقال العميد وفيق ناصر للشيخ لورانس سلام، قام مئات من الشبان والمشايخ بالاعتصام بسلاحهم أمام ما يعرف بمقام عين الزمان مطالبين بإطلاق سراح الشيخ سلام، ما أجبر العميد وفيق على الرضوخ لمطالبهم.

وقال ناشطون معارضون إن المعتصمين قاموا بقطع الطرقات وإطلاق النار في الهواء، وطالبوا برأس وفيق ناصر واصفين إياه برئيس عصابة الأمن العسكري، بعد أن هدد بقصف السويداء إن لم يتم فض الاعتصام.

وبحسب تنسيقية السويداء، فإن المعتصمين هددوا بجعل السويداء مدينة مشتعلة مثل درعا، إذا لم يتم طرد العميد وفيق ناصر خارج المدينة. إلا أن البيان الذي نشره شيوخ الطائفة خلا من الإشارة إلى هذه الأحداث واكتفى بالمطالبة بعدم حمل السلاح أو استخدامه بالتزامن مع لباس الزي الديني، بالإضافة إلى ضرورة الحفاظ على أمن الوطن والمواطن.

وقال ناشطون إن هذا البيان جاء إثر ضغوطات كبيرة ليظهر بهذا الشكل أمام الرأي العام، ومن ثم تحل المشكلة بين أهالي السويداء والعميد وفيق ناصر فوق أبواب مغلقة وبوساطة العميد عصام زهر الدين الذي من المقرر أن يسافر من ديرالزور إلى السويداء (كونه ابن الطائفة) للتوسط من أجل إيجاد حل يرضي الجميع، ويمنع " انزلاق المدينة إلى الفوضى"، على حد تعبير المؤيدين.

بريطانيا تدعو الدول المانحة للوفاء بتعهداتها لمساعدة المتضررين السوريين

دعت وزيرة التنمية الدولية، جوستين غريننغ، الدول المانحة إلى الوفاء بتعهداتها لمساعدة آلاف الأطفال السوريين المتضررين من الصراع في سوريا، مع انعقاد قمة في واشنطن دعت إليها بلادها.

وقالت الوزيرة غريننغ "على الدول المانحة عدم تناسي ملايين الأطفال المتضررين نتيجة الصراع في سوريا، والذين مازالوا بحاجة للمساعدة لبناء حياتهم بعد تعرضهم لأهوال وصعوبات لا توصف، وفي الكثير من الحالات فقدوا كلا الأبوين".

وأضافت أن بريطانيا "ملتزمة تماماً بمساعدة هذا الجيل الذي يعاني من الآثار النفسية للصراع لتجاوز هذه الأزمة بأكبر قدر من الأمان، ودعم تعليمهم لكي يكون لديهم مستقبل يتطلعون إليه، وقامت بتخصيص 50 مليون جنيه استرليني لحماية الأطفال السوريين وتوفير التعليم والرعاية النفسية لهم، إلى جانب الدعم الأساسي الذي تقدمه لملايين النازحين واللاجئين السوريين".

وحثّت وزيرة التنمية الدولية البريطانية الدول التي تعهدت بتقديم مساعدة على الوفاء بوعودها، ودعت المجتمع الدولي إلى "التكاتف لإثبات أنه لم ينس معاناة السوريين، والذين تسببت الأزمة في بلادهم بتعريض ملايين الأطفال لخطر أن يصبحوا جيلاً ضائعاً، وهناك الآن أكثر من 5 ملايين طفل متضررين من الصراع".

ويقول صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة (يونيسيف) إن نصف الأطفال السوريين بسن الدراسة، أي ما يفوق 2ر8 مليون طفل، لا يمكنهم الحصول على التعليم بسبب انهيار نظامه نتيجة تعرض أكثر من 4000 مدرية للضرر أو الدمار.

وكانت بريطانيا دعت إلى عقد قمة في واشنطن للتأكيد على الحاجة الملحة لتجديد الالتزام المالي والسياسي لمبادرة " لا لضياع جيل كامل"، ستترأسها الوزيرة غريننغ، ويشارك فيها أيضاً رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم، والمفوضة الأوروبية كريستالينا جورجيفا، والمدير التنفيذي لمنظمة (يونيسيف) كوني ليك، ومبعوث الأمم المتحدة الخاص للتعليم غوردن براون.

هيئة الإغاثة التركية ترسل قافلة مساعدات جديدة إلى سوريا

أعلن رئيس هيئة الإغاثة التركية، بولنت يلدرم، عن انطلاق قافلة إغاثة تركية، تضم حوالي 134 شاحنة مساعدات، في إطار حملة " أنا بحاجة إليك" التركية؛ لمساعدة اللاجئين السوريين بالداخل.

وأشار يلدرم، يوم أمس الجمعة، إلى أن قرابة 1000 شاحنة مساعدات، تم إيصالها إلى سوريا، في إطار حملة " أنا بحاجة إليك"، مضيفًا أن اليوم (أمس الجمعة) يشهد إرسال 134 شاحنة، ضمن 300 شاحنة، في إطار المرحلة الثانية من الحملة.

وفي سياق متصل، أفاد محمد يورغانجي أوغلو، منسق الشؤون السورية في هيئة الإغاثة التركية، أن هدف قافلة المساعدات هو تأمين ولو جزء ضئيل، من احتياجات السوريين، الذين وقعوا ضحايا الدمار، الذي سببته الأزمة في سوريا.

تركيا تخفض تكاليف الإقامة للسوريين وتعفي سياراتهم من الرسوم

أصدرت الحكومة التركية قرارين متعلقين بأوضاع السوريين على الأراضي التركية، مقدمة لهم المزيد من التسهيلات والإعفاءات.

وأصدرت وزارة المالية التركية قراراً بتخفيض الرسوم المفروضة على منح تصاريح الإقامة، أو ما تعرف في الأوساط السورية بـ"إقامة الحرب".

وقبل التخفيض الذي تم نشر تفاصيله في الصحف الرسمية، كانت الرسوم المفروضة تتجاوز الـ200 ليرة تركية، لتصبح الآن 50 ليرة تركية فقط.

من جهة أخرى، وافقت الحكومة التركية على تمديد التراخيص الممنوحة للسيارات السورية الموجودة على أراضيها لمدة عام، مع إعفائها من الرسوم المفروضة عليها.

هذا وكانت الحكومة التركية أعلنت قبل أيام عن السماح للسوريين بتملك السيارات التركية بموجب الإقامة الممنوحة لهم.

تقرير: مركز نفسي اجتماعي يدعم السوريين معنويا في كيليس التركية

يساعد مركز إعادة التأهيل النفسي والاجتماعي بولاية كيليس جنوب تركيا اللاجئين السوريين على تخطي الصدمات النفسية التي تعرضوا لها جراء الصراع القائم في بلادهم.

وذكرت بتول بوزغييك مسؤولة منظمة التعاون الإسلامي، وهي الجهة التي افتتحت المركز، أنهم يقومون بزيارات عائلية ويقدمون المحاضرات، ويقرنون برامجهم التأهيلية للأطفال مع الألعاب، مشيرة إلى أن أولى فعالياتهم شملت اللاجئات السوريات اللواتي

شجعن أزواجهن وأولادهن لمراجعة المركز ؛عقب ما شهدوه من فوائد.

وأضافت بوزغييكأن المركز يعتزم وضع مشاريع من أجل المعاقين، وتعليم اللغة التركية للأطفال، ومساعدة الأطفال في مرحلة الحضانة، في مجال التعليم، إضافة إلى تسجيل الأطفال، المقيمين في المدن في المدارس.

وأفادت عبد العزيز يشيرجي، وهو أحد اللاجئين السوريين المقيمين في كيليس منذ حوالي عام، أن المركز ساعده كثيراً في تخطي الصدمة التي تعرض لها في سوريا، لأنه لم يتمكن من التقدم لامتحان الثانوية العامة، الذي سيؤهله لدخول الجامعة، لافتاً أن النشاطات التي شارك فيها من خلال المركز، سهلت عليه التكييف مع وضعه الجديد، وساعده على تحديد خياراته المستقبلية.

ويقيم في ولاية كيليس حوالي 50 ألف لاجئ سوري، فيما يقطن حوالي 45 ألف لاجئ في مخيمين بالمدينة، ويتوزع نحو 3 آلاف طفل في 5 مدارس، ويقدم مركز صحي أقامته منظمات المجتمع المدني الرعاية الصحية لـ 450 سوريا. القدس العربي.

مجلس النواب الأمريكي يدعو إلى تحقيق في دورتركيا في هجمات على أرمن كسب

دعا أعضاء في مجلس النواب الأمريكي زملاءهم المشرعين في الكونغرس "لفتح تحقيق في شأن الدور التركي في أحداث كسب في ريف اللاذقية الشمالي، وما قالوا انه دعم أنقرة لمقاتلين متشددين شنوا هجمات على الأرمن وممتلكاتهم في المنطقة".

وأشار عضو مجلس النواب آدم شيف إلى "انه أبلغ الرئيس الأمريكي باراك اوباما قلقه في شأن الحوادث في كسب، وانه ينتظر تفسيرات حول ما حصل في هذه المنطقة ودور أنقرة"، بحسب وكالة فرانس برس.

في هذه الأثناء، قالت النائبة آن تشو إن "على الجمهوريين والديمقراطيين تفعيل مشروع قانون لتعيين موفد أمريكي مهمته الإشراف على أوضاع الأقليات في الشرق الأوسط والتي تتعرض لظروف بالغة الخطورة وإقرار المشروع على وجه السرعة".

ودعا عضو مجلس النواب الأمريكي الديمقراطي جيم كوستا الإدارة الأمريكية إلى "حماية الأرمن في سوريا عقب هجمات يشنها إسلاميون في ريف اللاذقية الشمالي، والتي دخلت أسبوعها الرابع".

جدير بالذكر أن العالم أجمع رأى معاملة الثوار في كسب لأهالي المنطقة وكيف أوصلوا أهلها إلى تركيا التي استقبلتهم وأمنت لهم الرعاية وإيصالهم إلى الجهة التي يريدونها.

دول غربية تحقق في معلومات حول هجمات كيميائية شنها نظام الأسد

ذكرت صحيفة " التايمز" البريطانية أن بريطانيا، والولايات المتحدة، تحققان في معلومات عن شن النظام السوري هجمات جديدة بالأسلحة الكيميائية، في ضواحي العاصمة دمشق.

وأضافت الصحيفة أن " مسؤولين بريطانيين ذكروا أنهم على علم بمزاعم عديدة عن هجمات كيميائية؛ بهدف ترويع المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في أنحاء العاصمة دمشق".

وأوضحت أن " مسؤولين أمريكيين وأتراكًا، يحققون، أيضا، في مزاعم قيام الحكومة السورية، باستخدام الكلور، والمبيدات الحشرية، ضد المعارضة المسلحة، وتم أخذ عينات من التربة، والملابس، من مواقع الهجوم، وأعطيت للسلطات في الأردن، وتركيا".

وأشارت الصحيفة إلى وجود مزاعم بأن النظام يستخدم مواد صناعية سامة، بدلا من الأسلحة الكيميائية، كحيلة لنشر الخوف، ولكن على نطاق ليس كبيرًا بما فيه الكفاية؛ ليؤدي إلى رد عسكري دولي.

أسلحة أمريكية جديدة في يد المعارضة السورية

نشرت مجلة " تايم" الأمريكية نقلاً عن مسؤولين في الأمن الأمريكي أخبارا عن تزويد مقاتلي المعارضة السورية بأسلحة أمريكية مضادة للدبابات تحمل على الكتف مستندة إلى فيديو نشره ناشطون أوائل الشهر الجاري.

وأشارت التايم إلى أن قرار تزويد المعارضة بتلك الأسلحة جاء بعد موافقة من الكونغرس، واعتبرت أن ذلك دليلا على التسليح الأمريكي للمعارضة السورية وإن لم يتم الإعلان عنه.

وقد ظهرت هذه الأسلحة في إدلب شمال سوريا، فيما يرى خبراء أنه لا يمكن التكهن

بعدد الأسلحة التي تم توزيعها، أو متى دخلت إلى سوريا وكيف؟.

الأردن ترد على إعلام النظام وتنفي نيتها التدخل عسكرياً في سوريا

نفت الأردن أي نية لقواتها في التدخل بالأزمة السورية، وبين أن كل ما ينشر حول نية المملكة التدخل في الأزمة السورية عسكريا بالتعاون مع دول عربية أو أجنبية، هو مجرد أخبار صحفية لا تستند إلى مصادر رسمية واضحة.

وقال محمد المومني الناطق باسم الحكومة الأردنية " إنه من المؤسف حقا أن وسائل الإعلام تتناقل أخبارا عن نية التدخل الأردني في الأزمة السورية، دون الاستناد إلى مرجعيات حكومية في أي دولة من دول العالم".

وأكد على أنه " لا وجود لقوات أجنبية على أراضي المملكة تستعد لشن عمليات عسكرية ضد سوريا"، مشيرا إلى أن "كل ما يتطلع إليه الأردن هو الحفاظ على سوريا الدولة، وأن تحل المشكلة السورية بين السوريين أنفسهم باعتبارها أزمة داخلية".

وحول ما جرى أخيرا في مخيم الزعتري للاجئين السوريين، قال المومني إنه "حادث عرضي أُستغل وضُخم من قبل وسائل الإعلام"، مبينا أن الأردن "يتعاطى مع قضية اللاجئين باعتبارها قضية إنسانية وبعيدة كل البعد عن الاستخدام السياسي لمعاناة الأشقاء في سوريا".

تقرير: الإحباط والعزلة وراء حالات التوتر بمخيم الزعتري

توفي لاجئ سوري في الأردن متأثرا بجراحه نتيجة اندلاع مواجهة في مخيم الزعتري، جرح خلالها لاجئون ورجال أمن أردنيون عقب تعرض طفل سوري لحادث بسيارة لمواطن أردني. غير أن المواجهات الأخيرة تعبر عن حالة يأس وإحباط في الزعتري.

لجأت الشرطة الأردنية مؤخراً إلى الغاز المسيل للدموع لتفرقة اللاجئين السوريين المتظاهرين في مخيم الزعتري، بينما رد اللاجئون بالحجارة. وبحسب تقديرات السلطات الأردنية فقد جُرح 29 موظفاً أردنيا أثناء المواجهة، وقُتِل لاجئ سوري يبلغ من العمر 25 عاماً، بعد تعرضه لطلقة نارية. ولا تزال ظروف إطلاقها وملابسات ذلك غير واضحة.

فبعد أن كانت الأوضاع في المخيم هادئة في الشهر الماضي، تغير الوضع وتجدد التوتر يوم السبت (05 أبريل/ نيسان 2014). ويعود السبب إلى محاولة عائلة لاجئة سورية مغادرة المخيم من دون ترخيص رسمي.

ويبعد مخيم الزعتري بضعة كيلومترات من الحدود السورية وبدأ منذ ثلاث سنوات أي منذ بداية الحرب السورية في استقبال اللاجئين، ووصل عدد اللاجئين في الأردن إلى نصف مليون لاجئ، بحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وفي مخيم الزعتري لوحده يصل عدد اللاجئين فيه أكثر من مئة ألف شخص.

وقبل عامين احتج بعض اللاجئين بسبب عدم رضاهم عن الأوضاع في المخيم. ويتذكر كيليان كلاينشميت، مدير فرع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، قائلاً: الزعتري كان أصعب مخيم للاجئين في العالم. وتعرض رجال الشرطة والعاملون لدى المنظمات الدولية في المكان للجرح جراء المظاهرات. ولم تتحسن الأمور إلا بعد إشراك ممثلين عن اللاجئين في تسيير المخيم، على حد قول كيليان كلاينشميت في حوار مع الدوتشيه فيليه. من جانبها تؤكد آنيا شاربونو، المتحدثة باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة، أن المنظمة بحثت عن قنوات الحوار مع اللاجئين، بهدف تفادي النزاعات. وقد تم تكوين ممثلين عن كل مجموعة من بينهم أئمة، يكونون بمثابة شريك ثقة تنسق مع المنظمة. ومن بين مسؤولياتهم إخبار المنظمة بالمشاكل مبكراً قبل أن تخرج الأمور على السيطرة.

ووصفت آنيا شاربونو الأوضاع قبل اندلاع الاحتجاجات الأخيرة، بالجيدة. وتوضح ذلك بالقول: في الأشهر الستة الماضية كان الهدوء سائداً، كما أن الأمور كانت تمشي على ما يرام. غير أن الأوضاع بقيت في عين الكثير من اللاجئين صعبة رغم التحسن الحاصل في الخدمات، تضيف آنيا شاربونو، التي تشرح شعور المعنيين قائلة: جاؤوا إلى الزعتري وسط الصحراء، الذي لا توجد فيها أية أشجار، ولا يوجد فيها سوى الرمل والحصى والأحجار.

وإضافة إلى الأوضاع داخل المخيم فإن التصورات المستقبلية تكون مصدر قلق وحيرة للاجئين رجالا ونساء وأطفالا. ففي البداية كان الكثيرون يعتقدون أنهم سيتركون بلدهم لبضعة أسابيع بعد أن تنتهي النزاعات المسلحة، وهو ما لم يحدث. وحاليا يسعى جزء منهم إلى ترك المخيم بأسرع وقت ممكن، لكن المسألة ليست سهلة. فعندما يريد لاجئ سوري ترك المخيم، يكون في حاجة إلى كفيل أردني يضمنه، وهو الشرط الوحيد للحصول على ترخيص للخروج.

هذا الترخيص الضروري لمغادرة المخيم، لم يكن متوفرا لدى العائلة التي كانت مختبئة داخل سيارة وحاولت مغادرة الزعتري السبت الماضي. وتدخل رجال الشرطة الأردنية لوقف العائلة على حد قول كيليان كلاينشميت. وبعد توقيف أعضاء العائلة لحق لاجئون سوريون آخرون بهم، وبعد بدئهم برمي الشرطة بالحجارة، لجأ رجال الأمن إلى الغاز المسيل للدموع لتفرقتهم. يستبعد كيليان كلاينشميت عدم رضى جميع اللاجئين في المخيم، حيث يرى أن أكثر من 90 في المئة منهم ضد التصعيد وحالات التوتر. وينظر كيليان كلاينشميت إلى الحادث الأخير كحالة خاصة. دوتشيه فيليه.

"داعش" يعتقل مراسل قناة الجزيرة في محافظة الرقة

قال ناشطون إعلاميون سوريون، يوم أمس الجمعة، إن تنظيم " داعش" اعتقل مراسل فضائية الجزيرة القطرية بمحافظة ديرالزور في معقل التنظيم الرئيسي في محافظة الرقة.

وذكر الناشطون، أن عمار الحاج مراسل الجزيرة الفضائية في ديرالزور اعتقل، مساء الخميس، من قبل عناصر التنظيم على حاجز سد تشرين بالرقة أثناء توجهه براً إلى تركيا.

وحول سبب اعتقال التنظيم للمراسل، قال الناشطون إن "داعش" يعتبر كل من يعمل أو يتعامل مع الإعلام مرتداً، دون أن يوضح الناشطون سبب ذلك الاعتبار.

وناشد الناشطون تنظيم الدولة الإسلامية بالإفراج عن الحاج كونه، على حد وصفهم، كان على مسافة واحدة من جميع فصائل المعارضة ولم يسيء لأحد خلال عمله.

يشار إلى أن الحاج هو من أبناء محافظة ديرالزور وعمل كمراسل محلي مع قناة الجزيرة قبل نحو عامين، وأصيب العام الماضي بشظايا قذائف هاون سقطت على مكتب القناة في مدينة ديرالزور.

اللاجئون السوريون في المغرب يتظاهرون من أجل توفير الحماية لهم

تظاهر لاجئون سوريون يوم أول أمس الخميس، في العاصمة المغربية الرباط، مطالبين بتوفير الحماية لهم وتحسين أوضاعهم المعيشية، بحسب وكالة الأناضول.

حيث تجمع اللاجئون أمام مقر المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بالعاصمة، مطالبين بتوفير الحماية القانونية والمساعدات المادية لهم، على غرار ما تقوم به المفوضية في عدد من الدول التي تستقبل لاجئين سوريين على أراضيها.

ورفع المتظاهرون، شعارات تطالب الهيئة الأممية بتقديم مساعدات إنسانية ومالية عاجلة للاجئين السوريين بالمغرب، و"تحسين ظروف عيشهم الصعبة"، داعيين إلى "إدماجهم" في المجتمع المغربي بالشكل الذي ييسر حياتهم، ويسمح لهم بعيش حياة كريمة، أو " إعادة توطينهم" في بلدان أخرى إذا لم يكن بمقدور المغرب استقبالهم، على حد قولهم.

وفي تصريحات للأناضول على هامش التظاهرة، قال قتيبة قاسم العرب، الناشط الحقوقي السوري، إن مفوضية اللاجئين بالمغرب لم تعمل على تقديم مساعدات لمئات اللاجئين السوريين، على الرغم من الأوضاع الصعبة التي يعيشونها، على حد تعبيره.

وأضاف الناشط قائلا إن الأمد الطويل للصراع في سوريا، يفرض على الهيئات الأممية ألا تنتظر تسجيل السوريين كلاجئين لديها، لكي تقدم لهم الإعانات الإنسانية اللازمة. ولابد للاجئ أن يسجل لدى مفوضية اللاجئين في البلد المضيف، قبل أن يتم دراسة ملفه وتحديد إعانة إنسانية له إذا كان وضعه يتطلب ذلك.

واعتبر النشاط الحقوقي السوري، أن الحكومة المغربية رغم استقبالها للاجئين السوريين الفارين من الحرب الدائرة في بلادهم، إلا أنها لا تمتلك من الناحية القانونية رؤية وحل واضحين للتعامل مع اللاجئين السوريين في البلاد.

ومن جانبه، قال طلال الإمام، أحد النشطاء السوريين الداعين للتظاهرة، للأناضول، إن الأوضاع التي تعيش في ظلها العائلات السورية بالمغرب صعبة للغاية، وأن المساعدات التي يتلقونها تقتصر على إعانات محدودة مقدمة من بعض الأشخاص والمحسنين المغاربة.

وتابع: " عدم حصول اللاجئين السوريين بالمغرب على وضعية قانونية يجعل حصولهم على عمل بالغ الصعوبة".

وقالت الأناضول إنها لم يتسن لها الحصول على تعقيب من قبل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بشأن هذه المطالب، كما لم تصدر الحكومة المغربية أي تعقيب عليها.

ولا توجد إحصاءات دقيقة لأعداد السوريين الوافدين إلى المغرب، لكن وفقا للأرقام التي تقدمها السلطات المغربية، فإن حوالي نحو 1000 سوري استقروا بالمغرب منذ بداية الثورة في سوريا في آذار/مارس 2011 وحتى الآن، في الوقت الذي تقول فيه منظمات حقوقية إنهم أكثر من 2500 سوري.

وقد بدأت السلطات المغربية في 2 كانون الثاني/يناير الماضي، تنفيذ إجراءات تتعلق بتسوية وضع اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين بالبلاد، حيث قرر المغرب تسوية وضعية 850 طالبا للجوء معترف بهم، من قبل المفوضية العليا للاجئين ومنحهم الإقامة في البلاد، إلى جانب وضع شروط استثنائية لمنح الإقامة للمهاجرين غير الشرعيين، والذين تتراوح أعدادهم حسب السلطات ما بين 25 و45 ألف مهاجر من جنسيات مختلفة.

كما أعلنت السلطات المغربية في وقت سابق أنها ستوفر للسوريين اللاجئين على أراضيها حماية خاصة ومؤقتة إلى حين إعادة السلم والأمن إلى بلادهم.

القضاء الفرنسي يحقق مع شركة قامت بتزويد نظام الأسد بوسائل مراقبة متطورة

كلف قضاة فرنسيون التحقيق في قضية كوزموس، وفق ما أعلنت، يوم أمس الجمعة، منظمتان تتهمان هذه الشركة الفرنسية بتزويد النظام السوري أدوات مراقبة.

وإذ نفت بشدة هذه الاتهامات الخاطئة والتي تهدف إلى تشويه سمعتها، أكدت كوزموس أنها ستواصل تعاونها مع القضاء.

وهذا التحقيق القضائي الذي فتح الأسبوع الفائت يأتي اثر تحقيق أولي بدأ في باريس في تموز/يوليو 2012 اثر شكوى من الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان ورابطة حقوق الإنسان.

وقال الاتحاد والرابطة في بيان لهما إنه تم تعيين ثلاثة قضاة متخصصين في الجرائم ضد الإنسانية في باريس لاجراء هذا التحقيق.

وتتهم المنظمتان الشركة الفرنسية بالمساهمة في تزويد النظام السوري أدوات مراقبة تتيح لأجهزة الاستخبارات تطوير وسائل قمعها للأصوات المعارضة، وخصوصا عبر اعتراض اتصالات الكترونية في موعد حصولها بمساعدة كلمات مفاتيح.

وقال المحامي باتريك بودوان الرئيس الفخري للاتحاد الدولي لحقوق الإنسان في البيان لا بد من أن يكشف القضاء الفرنسي الضلوع المحتمل لشركة كوزموس في تزويد النظام السوري أدوات مراقبة هدفها التجسس على الشعب السوري ومن أن يسفر هذا التحقيق عن النتائج القضائية المتوخاة.

وقال ميشال توبيانا الرئيس الفخري لرابطة حقوق الإنسان نأمل في أن يجري هذا التحقيق في منأى من أي تدخل سياسي.

كما كررت كوزموس في بيان ان ايا من معداتها أو برامجها لم يتم تشغيله في سوريا. وكانت تقدمت في أيلول/سبتمبر 2012 بشكوى ضد الاتحاد والرابطة.

وتقر الشركة بأنها بحثت إمكان العمل مع شركة ألمانية هي احد فروع شركة ايطالية تنشط في سوريا. لكنها أكدت صرف النظر عن هذا المشروع في تشرين الأول/أكتوبر 2011.

وفي كانون الثاني/يناير 2012، حظر الاتحاد الأوروبي تصدير أي معدات مراقبة معلوماتية إلى سوريا يمكن أن تستخدم في قمع المعارضة المناهضة لنظام بشار الأسد.

النظام يحتفظ بالسجناء في سجن حلب لاستخدامهم كدروع بشريّة

أفادت شبكة "شهبا برس"، يوم أمس الجمعة، أن قوات الأسد المتواجدة في سجن حلب المركزي، تستخدم 121 سجينًا، كدروع بشرية، خلال المعارك الدائرة في محيط السجن.

وأضافت الشبكة أن قوات الأسد طالبت إدارة السجن بعدم الإفراج عنهم، رغم انقضاء مدة محكوميتهم منذ ثلاثة أشهر.

ويعاني السجناء من أوضاع إنسانية صعبة داخل السجن بسبب سياسة القتل الممنهج والإعدامات الجماعية التي تنفذها قوات الأسد بحق السجناء على فترات.

هذا فيما تحاصر كتائب الثوار، سجن حلب المركزي، منذ 14 شهرًا، وتسمح لفرق الهلال الأحمر على فترات متباعدة، بإدخال الطعام والدواء إضافة إلى إخراج عدد من السجناء المنتهية مدة حكمهم.

النظام يستخدم الأطفال في معاركه مع الثوار ومقتل أحدهم في ريف اللاذقية

نعت شبكات إخبارية مؤيدة لنظام الأسد على مواقع التواصل الاجتماعي " أصغر شبيح" يقاتل في صفوف قوات النظام في اللاذقية.

وقالت المصادر المؤيدة، بحسب موقع "عكس السير"، إن الفتى فؤاد أحمد أيمن قتل خلال مشاركته في معارك ريف اللاذقية يوم أمس.

ويدأب نظام الأسد على اتهام الفصائل المعارضة بتجنيد الأطفال، في الوقت الذي لا يبلغ فيه عمر العناصر على الحواجز المنتشرة في المدن السادسة عشر من عمرهم.

ويؤكد ناشطون في عدة مدن، أن أعداداً كبيرة من المتطوعين في صفوف الدفاع الوطني

(الشبيحة) هم ممن لم تتجاوز أعمارهم الثامنة عشر.

وتقوم قوات الأسد بدفع العناصر المنضمين للجيش النظامي حديثاً إلى جبهات القتال مباشرة، وظهر الكثيرون منهم من خلال جولات التصوير التي قام بها إعلام النظام في عدة مدن. عكس السير.

بثينة شعبان تنفي أي دور لحزب الله في دعم "صمود" الأسد

أعلنت المستشارة الإعلامية لبشار الأسد "الحيزبون" بثينة شعبان أن "بعض المحطات الصديقة أقدمت في الآونة الأخيرة على بثّ مقابلات وتقارير توحي نوعاً ما بأن سوريا ودولتها لم تكن لتصمد لولا دعم "فلان وفلان" من الدول والأحزاب"، مشددة على أن "هذا الأمر مرفوض، فسوريا صمدت بشعبها الذي قدم إلى الآن أكثر من ربع مليون شهيد".

وأوضحت شعبان أن "وزارة الإعلام السورية اتخذت بعض الإجراءات المبنية على توجهات الدولة السورية التي أسست العلاقات بين سوريا وغيرها على أساس الاحترام المتبادل".

يذكر أن أمير حزب الله اللبناني حسن نصر الله، اعتبر أن الحزب تأخر في الذهاب إلى سوريا والتدخل عسكرياً فيها، وأن مرحلة سقوط نظام بشار الأسد قد انتهت.

وكان نصر الله قد أشار في حوار مع صحيفة "السفير" اللبنانية إلى أن الثورة السورية، كما تبين له، ليس موضوعها إسقاط الرئيس كما فعلوا في دول أخرى، بل إسقاط الدولة والجيش والمؤسسات، مضيفاً أن إسقاط النظام كمشروع انتهى.

مقتل قصي التميمي قائد في قوات بدر العراقية بسوريا

ذكر موقع "مشرق" الإيراني الناطق باللغة الفارسية نقلاً عن مصادر إعلامية سورية استناداً إلى مصدر طبي في مستشفى تشرين بمدينة دمشق مقتل قصي غازي فيصل التميمي، أحد قادة قوات بدر العراقية خلال الاشتباك مع ما وصفه الموقع الإيراني بـ"الإرهابيين التكفيريين".

وأوضح الموقع أن قصي التميمي قضى نحبه دفاعاً عن "المقدسات الإسلامية وضريح السيدة زينب"، حيث نقل إلى مستشفى تشرين بعد أن جرح في إحدى المعارك التي لم يحددها الموقع وتوفي في المستشفى، حيث قام وزير الدفاع السوري فهد جاسم الفريج بزيارته في المستشفى حسب بعض المصادر.

يذكر أن المجموعات الشيعية الإيرانية العراقية والأفغانية الحوثية تشارك في الحرب الدائرة في سوريا إلى جانب بشار الأسد تحت عنوان "الدفاع عن ضريح السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب".

يذكر أن قوات بدر العراقية تأسست في إيران خلال الحرب العراقية الإيرانية وبالتعاون مع الحرس الثوري الإيراني كذراع عسكري للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق ويقودها في الوقت الراهن هادي العامري، وزير الطرق والمواصلات في حكومة نوري المالكي. العربية.

صحيفة عبرية: حرب سوريا الدائمة

بعد نحو 160 ألف قتيل ونحو 3 مليون لاجئ، تبدو الحرب في سوريا كحرب دائمة بلا مخرج. واذا كان ثمة مع ذلك احتمال لإنهائها، فان هذا لا يوجد في أيدي القوى العظمى، بل بالذات في مكاتب الخصمين المريرين السعودية وإيران.

بُشر جنود الجيش السوري الأسبوع الماضي بأن حكومتهم ستعوضهم عن الأضرار التي لحقت بأملاكهم بسبب الحرب في الدولة. ومع أن هذا لن يكون تعويضا كاملا، في أقصى الأحوال نحو 1.700 دولار على بيت هدم. إلا أن الحكومة تعد بأن هذا هو مجرد مبلغ جزئي ومؤقت إلى أن يتم التخمين النهائي. وهذا على ما يبدو لن يتم، إذا ما تم أصلا، إلا بعد انتهاء الحرب. غير أن انتهاء الحرب هو الأخر تعبير مرن، ولا سيما في ضوء التقديرات الاستخبارية الأمريكية بأنه بدون انعطافة دراماتيكية، فإن الحرب التي تواصلت حتى الآن ثلاث سنوات قد تجرجر نفسها عشر سنوات أخرى على الأقل، فيما لا يكون لأي من القوى العظمى أو الأطراف المتقاتلة أي استراتيجية أو فكرة لكيفية إنهائها.

الخطوات الدبلوماسية لعقد مؤتمر جنيف الثالث، بعد فشل مؤتمر جنيف الثاني في شباط مجمدة. ما بدا في حينه كاستعداد روسي للتعاون مع الولايات المتحدة للوصول على الاقل إلى وقف طويل للنار، انهار تحت ضجيج الأزمة العنيفة في أوكرانيا وتبدو الآن القطيعة السياسية بين القوتين العظميين أعمق مما كانت في أي وقت مضى.

إذا كانت توجد استراتيجية ما فهي توجد بالذات في السياسة الروسية الثابتة التي تحرص على دعم الاسد، تمويل نشاطه العسكري والمدني والحرص على أن يواصل كونه رئيسا لسوريا. ليس لهذه الاستراتيجية رد أمريكي. فالإدارة في واشنطن تتمزق منذ أشهر عديدة بين موقف وزارة الخارجية وبين موقف البنتاغون. فبينما يدفع وزير الخارجية جون كيري نحو التدخل العسكري، يحذر وزير الدفاع تشاك غيل من مغبة التدخل الذي من شأنه على حد قوله ان يحدث حربا إقليمية أو على الأقل أن يحبس الولايات المتحدة في حرب طويلة، بالذات على خلفية الخروج من مستنقعات القتال في العراق وفي أفغانستان (في نهاية العام الحالي).

كيري، الذي يستند إلى توصيات من كان قائد القوات في العراق وفي افغانستان (وللحظة رئيس السي. آي. إيه أيضا) الجنرال ديفيد بطراوس، يحاول أن يدفع إلى الأمام على الأقل خطة لتسليح متطور للثوار السوريين، إلى جانب توسيع تدريباتهم. كما تطلع كيري إلى أن تعلن الولايات المتحدة في سوريا عن مناطق محظورة الطيران، مثل تلك التي تقررت في حرب العراق. غير أن وزير الخارجية اصطدم بسور من المعارضة العسكرية: رئيس الأركان الجنرال مارتين دامبسي قدر بان صيانة هذه المناطق ستكلف الادارة نحو 50 مليون دولار في اليوم دون موعد انتهاء.

بين الموقفين موقف كيري وموقف هيغل يبدو الرئيس اوباما كمفكر لديه وقت. وعندما يصمت البيت الأبيض، لا يبقى سوى التقدير بأنه يؤيد خطة انتقالية تتضمن تزويد الثوار بسلاح نوعي أكثر، بما في ذلك السلاح المتطور ضد الدبابات، وتوسيع خطة التدريب التي تتم منذ أشهر عديدة في الأردن، ولكن دون مناطق محظورة الطيران.

نشرت هذا الأسبوع على الانترنت أفلام ظهر فيها ثوار يحملون صواريخ متطورة مضادة للدبابات. وحسب بعض الناطقين بلسان الثوار، نقلت الصواريخ من الولايات المتحدة، ولكن واشنطن لم تؤكد ذلك رسميا. واذا كانت هذه بالفعل صواريخ أمريكية، وليست صواريخ تم تهريبها بقنوات غير مباشرة، فان هذا كفيل بان يكون الدليل الاول على تغيير سياسة واشنطن، التي اكتفت حتى اليوم بالمساعدة اللوجستية. وتؤهل خطة التدريب الان نحو 100 مقاتل من الثوار كل شهر، وتوسيعها كفيل بان يزيد عددهم إلى نحو 500 حتى 600 في الشهر فيما يجري بعض هذه التدريبات في قطر وفي السعودية، اضافة إلى المعسكر في الاردن.

الاقتراح بتزويد السلاح المتطور والذكي يثير قلقا في البنتاغون. فلمن بالضبط سيعطى هذا السلاح؟ أليس هناك خطر في أن ينتقل إلى القاعدة وفروعها؟ اخترعت واشنطن صنفا جديدا من الثوار الذين يحملون لقب الإسلاميين المعتدلين. ويذكر التعريف برجال طالبان المعتدلين في أفغانستان، ممن حاولت الولايات المتحدة اجراء حوار سياسي معهم على مستقبل الدولة.

المشكلة هي أن المقياس الأمريكي للاعتدال الديني لا يعني جدا عشرات منظمات الثوار في سوريا. فمثلا أعلن هذا الاسبوع قائد منظمة جبهة ثوار سوريا، جمال معروف، أنه يتعاون مع جبهة النصرة ومع الدولة الإسلامية في العراق والشام المنظمتين المتماثلتين مع القاعدة (رغم أن هذا ايضا ليس دقيقا تماما: زعيم القاعدة أيمن الظواهري تنكر للدولة الإسلامية وتبنى النصرة). وتعمل جبهة ثوار سوريا بالتعاون مع مقاتلي الجبهة الإسلامية حليفة الجيش السوري الحر. من بين كل هذه المنظمات سيحصل على صواريخ كتف؟ من ستدربهم القوات الخاصة الأمريكية؟

سؤال مقلق أكثر عن المساعدة الأمريكية يتعلق بنجاعتها. فهل هذه المساعدة المترددة ستكفي لاحداث انعطافة استراتيجية في مناطق القتال فيما يواصل الجيش السوري احتلال المناطق التي يسيطر عليها الثوار؟

فالجيش السوري مثلا يوشك على إنهاء احتلال جبال قلمون بعد أن سيطر على مدينة يبرود، وهكذا كفيل بان يضمن سيطرته على جنوب غرب سوريا. ومع أن المسافة عن السيطرة على الدولة كلها لا تزال بعيدة، والتقدير هو أن النظام يسيطر فقط على 40 حتى 50 في المئة من الارض، ولكن اهم من حجم الارض هو السيطرة على المحاور الأساسية التي يحصل عبرها الثوار على مساعداتهم اللوجستية من لبنان.

في المدن الكبرى مثل حمص وحلب التي يسيطر في العديد من احيائها الجيش السوري الحر أو المنظمات الإسلامية، يحدث الحصار الشديد والتفجيرات بالبراميل المتفجرة أزمة انسانية رهيبة. فمئات الاف المواطنين لا يتمكنون من الحصول على المؤن الغذائية بانتظام؛ وعدد الاطباء في حلب مثلا انخفض إلى أقل من 20 (في المناطق التي تحت سيطرة الثوار)؛ والعمليات الجراحية في المستشفيات تجرى على ضوء الفوانيس أو الشموع؛ ومخزون الادوية ووحدات الدم ينفد والصيدليات فارغة.

ومع ذلك، فانه في المناطق التي تحت سيطرة الجيش السوري ايضا الحياة ليست جنة عدن. فقد أفادت منظمة الغذاء العالمية بأنها ستحتاج إلى وجبات غذائية لاكثر من 6

مليون مواطن في سوريا، مقابل نحو 4.5 مليون في السنة الماضية. والسبب هو الجفاف الشديد الذي ألم هذه السنة بسوريا، وسيقلص بشكل دراماتيكي المحاصيل في شمال غرب الدولة التي يوفر نحو نصف الانتاج من القمح. ومع أن الحكومة السورية أعلنت بانها تعتزم تشغيل مخابز متنقلة واستيراد نحو 100 الف طن آخر من القمح، بتمويل تغطيه ضمانات إيرانية إلا أن المصاعب في تنفيذ توزيع الغذاء تطرح الشكوك في قدرة النظام على تقديم المساعدة إلى نحو 4.5 مليون مواطن نازح داخل الدولة.

وفضلا عن الغذاء، فان التوفير الجاري لمياه الشرب أو الكهرباء يضع امام النظام تحديا هائلا ليس فقط في المحيط بل وفي العاصمة دمشق ايضا. ورغم أن سوريا وقعت مع الهند وإيران على اتفاقات لبناء محطة توليد للطاقة تعمل على الغاز، ولكن إلى أن تبدأ بالعمل ستواصل دمشق المعاناة من ساعات طويلة من الظلام. والى جانب ذلك أعلنت الحكومة بأن النقص في الكلور يمنع تطهير مياه الشرب وحذرت من خطر استخدام المياه غير المطهرة.

وفي نفس الوقت تنشر وسائل الاعلام السورية تقارير عن الصراع الذي تقوده الحكومة ضد الفساد وعن أن 12 من مدراء الوزارات الحكومية والشركات الحكومية اقيلوا هذا الشهر وسيقدمون إلى المحاكمة. كما علم أن البنوك تلقت تعليمات بالفحص المتمعن لكل ايداع استثنائي خشية أن يدل على محاولة تبييض للاموال أو تمويل للإرهابيين. وتعمل مسرحية الدولة التي تؤدي مهامها بانتظام، والاسد نفسه أيضا يواصل الادعاء بالأعمال كالمعتاد، عندما أعلن بأن الانتخابات للرئاسة التي يعتزم التنافس فيها ستتم كما كان مخططا.

بعد نحو 160 ألف قتيل ونحو 3 مليون لاجيء، تبدو الحرب في سوريا كحرب دائمة بلا مخرج. واذا كان ثمة مع ذلك احتمال لانهائها، فلإن هذا لا يوجد في أيدي القوى العظمى، بل بالذات في مكاتب الخصمين المريرين السعودية وإيران.

في الاسبوع الماضي نشرت تقارير عن محاولات للمصالحة بين السعودية وإيران، فيما على جدول الاعمال دعوة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى السعودية. وعندما زار جون كيري السعودية في بداية الشهر، أوضح له مضيفوه جديا خيبة أملهم من سياسة واشنطن المترددة في سوريا. وتقدر الرياض، وعن حق، بانه من غير المتوقع أي تدخل عسكري قريب في سوريا. اما إيران، من جهتها، فلا ترى منفعة سياسية في استمرار الحرب، التي تكلفها فقط مليارات الدولارات.

وللخصمين مصلحة في استقرار سوريا، ولكن أيضا في الحفاظ على نفوذهما فيها في المستقبل. والسؤال هو هي سينجح هذان الخصمان في إيجاد الصيغة الذهبية التي تحافظ على مكانتهما ونفوذهما حتى دون الاسد وهكذا فينجحان بذلك في تحرير السوريين، وعلى الطريق ايضا الولايات المتحدة وباقي الدول الغربية، من هذا الكابوس. تسفي برئيل. هآرتس. القدس العربي.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 404 السبت 2014/4/12